فيقولون نعوذ بالله من هذه فيقال هذه التي كنتم تتحاسدون عليها
وتباغضون فيها وكذلك تاتي الجمعة كالعروس تزف أحسن ما يكون
وتحدق بها المؤمنون وتحيط بها كحيطان من المسك والكافور عليها نور
يتعجب منه اهل الموقف حتى يدخلهم الجنة فانظر رحمك الله وجود القران
والاسلام والجمعة اشخاصا وكذلك ما تفعله في الدنيا كله بل هو متميز عين
إلى العالم الملكوتي وحقيقته لا يقال خلق القران كما يقول الجهمية
جهلا منهم ان القران موجود شخصا والاسلام ملكوتيا وكالصلاة والصوم
والصبر ولا يلتفت الى احتجاج في تلاشي الانفس وقوله صلى الله عليه
وسلم يوم الخندق اللهم رب هذه الاجسام البالية والارواح الفانية
وقوله للزاير ان الميت اذا زاره الحي فان لذلك له مخرجا وكله نبهنا عليه
في هذا الكتاب وقصدنا الاختصار لسلوك السنة ولا
يلتفت الى البدع الطاعنة على الشريعة من شياطين الانس ونسال
الله العصمة والتوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل تم ح
الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه الجزء
قال الشيخ الامام العالم العامل الورع الزاهد بقية السلف
عز الدين عبد السلام ابن الشيخ احمد المقدسي قدس الله روحه ونور
ضريحه الحمد لله الذي خلق ادم ابو البشر ابا واستخرج ذريته وجعلهم
قبايل وشعوبا واجرى عليهم قلم القضاء وجعل لكل شي سببا
فكان من عمل كان من العبد مكتسبا ومن الرب مقدرا مكتتبا

ممن احسن

ممن احسن مع الله ادبا تضرع الى ربه رغبا ورهبا وشمر للقبلة باس حباله
وطلبا خلق ادم من تراب فراى الملايكة خلقا عجبا ونفخ فيه من روحه
فصار لحما ودما وعظما وعصبا فلما اراد تعجيبهم قالوا ان لهذا الخلق نبا فمالوا
على ادم بصارم تسبيحهم فنبا فاجروا بالنجار جواد تقديسهم فكبا فجعلت
كمارة جنايتهم ان اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابا احد حدا
كلما كر على الاسماع زادت طربا واشكر شكرا كلما تفوه به
الشاكر بلغ من الله اربا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة ترفع قايلها عند الله رتبا فلا يزال ذا انيا مقتربا واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ارسله من اكرم الناس نسبا واطيبهم حسبا واشرفهم عربا
واكرمهم خلقا وخلقا وادبا صلى الله عليه وسلم وعلى اله ما اثارت الرياح
سحبا وانارت الغياهب نجوما وشهبا وبعد فاني نظرت فرايت دايرة
السوء للشقاوة تدور والسعادة تدور على خط الامر ومركز الارادة
بينهما تدقيق يدق عن التحقيق ومضيق يضيق سالكه الى رفيق التوفيق
فالامر يهب والارادة تنهب فما وهبه الامر نهبته الارادة الامر يقول افعل
والارادة تقول لا تفعل والفعال يقول لا يسال عما يفعل فقوم علقوا بالامر
فضلوا وقوم علقوا بالارادة فزلوا وقوم جمعوا بين الامر والارادة فهدوا
الى صراط مستقيم واستقلوا فاما الذين تمسكوا بالامر فاضافوا الفعال الى
انفسهم وجعلوا انفسهم تدبرا وفعلا وقالوا ان الله لم يخلق الشر ولم يقدره ولم
يرده وانما هو من خلق انفسنا وفعلها ليس لله فيه ارادة وزعموا بجهلهم ان ذلك